لشاهد قال كأنه يقول تحضر المجالس بيديك وسمعك وقلبك لامساه قال وسمعت الفضيل يقول عامة الزهد في الناس يعني إذا لم يحب ثناء الناس عليه ولم يبال بمذمتهم وسمعته يقول إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك أن لم يثن عليك وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت عند ا محمودا وسمعته يقول من أحب أن يذكر لم يذكر ومن كره أن يذكر ذكر .

حدثنا عبدا بن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا ثنا أبو يعلى ثنا عبدالصمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول إذا أحب ا عبدا أكثر غمه وإذا أبغض ا عبدا أوسع عليه دنياه .

حدثنا عبدا بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبدالصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ليس من عبد أعطى شيئا من الدنيا إلا كان نقصانا له من الدرجات في الجنة وإن كان على ا كريما .

حدثنا عبدا ثنا أبو يعلى ثنا عبدالصمد قال سمعت الفضيل يقول عاملوا ا D بالصدق في السر فان الرفيع من رفعه ا وإذا أحب ا عبدا أسكن محبته في قلوب العباد .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا إسحاق بن ابراهيم الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول من خاف ا تعالى لم يغره شيء ومن خاف غير ا لم ينفعه أحد وسأله عبدا بن مالك فقال يا أبا علي ما الخلاص مما نحن فيه فقال له أخبرني من أطاع ا D هل تضره معصية أحد قال لا قال فمن عصى ا سبحانه وتعالى هل تنفعه طاعة أحد قال لا قال فهو الخلاص إن أردت الخلاص .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها ما أيست ووقفت مع الفضيل بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئا إلا أنه واضعا يده اليمنى على خده وواضعا رأسه يبكي بكاء خفيا فلم يزل كذلك حتى أفاض الإمام فرفع رأسه الى ا لسماء فقال واسوأتاه وا منك أن عفوت ثلاث مرات